امّا المحب له ففى عزّ وا … مّا المبغضون له ففى ذلات
هادى الفريقين نضدّه … للنار والاحباب للجنات
قد طاب للارواح والاشباح طيـ … ـب جماله وجميله الغايات
فعطاؤه يهدى الى سبل الغنى … ولقاؤه يهدى الى الطاعات
اخلاقه كالشهد سهل سائغ … وخطابه كالشهد فى اللذات
يبدو ويظهر للعيون كانما … هو جده فى موكب البهجات
ما البدر فى هالاته منه بابـ … ـهج منظرا فى سائر الحالات
كالصبح الا انه عن معشر … سطعوا سنا والصبح عن ظلمات
كالشمس فى ضوء وفضل نباهة … وعموم نفع مثمر الثمرات
لكنها خرساء غير فصيحة … وضياؤها قد يختفى تارات
حسن الشمائل والمآثر والفعا … ل مطهر الاخلاق والنيات
كملت محاسنه السنية غيرا … ن طباعه جبلت على الهبات
كالزرع فى جمع الندا والشرع فى … منع الردى والليث فى الوثبات
بطل اذا طلب العلى صعب اذا … لاقى العدى سهل بكل مواتى
فرع اذا عرف الورى اسلافه اعـ … ـترفوا بانهم اولوا البركات

اهل

اهل الوفا بيت الصفا والاصطفا … وبهم كفى شرفا لذى الاثبات
فيه يجى حبهما مما يهو … ل غدا ويُنزلُ ذكرُها الرحمات
لولا السيادة فيهم اصلية … ما لقبوا فى الناس بالسادات
فلغيرهم عرضى بجدٍّ ظاهرى … ولهم ذو المجد الحقيقى الذاتى
مولى الموالى ذو المعارف والنوا … ل اسمحه واقف وقف على عرفات
السيد السامى ابو الانوار ذو الـ … ـاسرار فى الحركات والسكنات
شمس الكمال محمد المحمود فى الـ … ـملوين الملاين بالخيرات
كلّفت نفسى مدحه بل مدحه … كلفى ومن خلقى ومن شيماتى
نفسى لعل افوز منه بصالح ا … لدّعوات فى الخلوات والجلوات
يممت ساحته لعلمى انها … عند التيمم اوسع الساحات
فكسيت من حلى البها حللا كما … البست من خلع الهنا حلات
جعل السرور الظاهرى علامة … منه على السر الخفى الآتى
واظنه لا يكتفى حتى تفى … كفاه لى بمواطل الوكفات
فلاقضين ببابه عمرى العزيـ … ـز الى مماتى لا الى ميقاتى
لا زال عزّا لاهل اهل العز مو … فور الشهامة مجرى العادات

Copyright © King Saud University